

## الأزرية

[ 118 ] علم تلحظ العوالم منه \* خير من حل أرضها وسماها ذاك وذو إمرة على كل أمر \*  
رتبة ليس غيره يؤتاها ذاك أسخى يدا وأشجع قلبا \* وكذا أشجع الورى أسخاها ما تناهت  
عوالم العلم إلا \* وإلى ذات (أحمد) منتهاها أي خلق الله أعظم منه \* وهو الغاية التي  
استقصاها قلب الخافقين ظهرا لبطن \* فرأى ذات (أحمد) فاجتباها من ترى مثله إذا شاء يوما  
\* محو مكتوبة القضاء محاها رائد لا يزود إلا العوالي \* طاب من زهرة القنا مجتناها ذات  
علم بكل شئ كأن اللوح ما أثبتته إلا يداها لست أنسى له منازل قدس \* قد بناها التقى  
فأعلى بناها ورجالا أعزة في بيوت \* أذن الله أن يعز حماها سادة لا تريد إلا رضى الله كما لا  
يريد إلا رضاها خصها من كماله بالمعاني \* وبأعلى أسمائه سماها لم يكونوا للعرش إلا كنوزا  
\* خافيات سبحان من أباها كم لهم ألسن عن الله تنبي \* هي أقلام حكمة قد براها وهم الاعين  
الصحيحات تهدي \* كل نفس مكفوفة عيناها علماء أئمة حكماء \* يهتدي النجم باتباع هداها  
قادة علمهم ورأي حياهم \* مسمعا كل حكمة منظراها ما ابالي ولو اهيلت على الارض \*  
السموات بعد نيل ولاها من يباريهم وفي الشمس معنى \* مجهد متعب لمن باراها

---